

بإشراف

محمد فتح الله كولن



صَلَوَاتٌ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اَلصَّلَوَاتُ الشَّرِيفَةُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

[اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ كُلَّمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ، وَكَرَّرَ الْجَدِيدَانِ، وَاسْتَقْبَلَ الْفَرْقَدَانِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَأَرْوَاحَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْحَمْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْقَرَارِ ❁ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ، وَشَمْسِ هِدَايَتِكَ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَأَمِنِ وِلَايَتِكَ، وَلِسَانِ مَحَبَّتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ، وَأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ، عَبْدِكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣)] ❁

أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ عَظِيمَةٍ



أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الصِّدِّيقِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْقَائِمِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُتَّقِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْفَائِزِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الرَّاكِعِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْقَاعِدِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ السَّاجِدِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الطَّاهِرِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشَّاهِدِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأٰخِرِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا نَبِيَّ اللّٰهِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا حَبِيبَ اللّٰهِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا كَلِيمَ اللّٰهِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَنِ اخْتَارَهُ اللّٰهُ ❁

أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَنْ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ ❁ أَلْفُ
أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَظَّمَهُ اللّٰهُ ❁ أَلْفُ أَلْفِ
صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَنْ شَرَّفَهُ اللّٰهُ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ
وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَنْ أَظْهَرَهُ اللّٰهُ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ
وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا صَفْوَةَ اللّٰهِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ
أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا خَيْرَ خَلْقِ اللّٰهِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ
أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا خَاتَمَ رُسُلِ اللّٰهِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ
أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى يَا سُلْطَانَ الْأَنْبِيَاءِ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ
أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ
أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مُصْطَفَى ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ
سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مُرْتَضَى ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مُجْتَبَى ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدِي يَا مُصَلِّي ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا مُزَكِّي ❁
أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا مَكِّيُّ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ
وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا حَرَمِيُّ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ
عَلَيْكَ يَا عَرَبِيُّ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا قُرَشِيُّ ❁
أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا هَاشِمِيُّ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ
وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا أَبْطَحِيُّ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ
عَلَيْكَ يَا زَمْزَمِيُّ ❁ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا تِهَامِيُّ ❁

أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا أُمِّيُّ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ
أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا دَاعِي ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا
سَيِّدَ وَلَدِ اٰدَمَ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ ۞ أَلْفُ
أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ
أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا مَحْمُودُ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا
﴿طٰهٰ﴾ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا ﴿يٰسٓ﴾ ۞ أَلْفُ أَلْفِ
صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا مُزَّمِّلُ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ
عَلَيْكَ يَا مُدَّثِّرُ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ ۞
أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا شَافِعُ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ
وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْكَوْثَرِ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ
سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ التَّاجِ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ
يَا صَاحِبَ الْمِعْرَاجِ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ
الْمِحْرَابِ ۞ أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمِنْبَرِ ۞
أَلْفُ أَلْفِ صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا جَدَّ الْحَسَنَيْنِ ۞ أَلْفُ أَلْفِ
صَلاَةٍ وَأَلْفُ أَلْفِ سَلاَمٍ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۞ رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ۞



اَلصَّلاَةُ الْمِعْرَاجِيَّةُ عَلَى الذَّاتِ الْمَحْبُوبِيَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الْأَنْوَارِ، وَتَقَسَّمَ مِنْ سِرِّهِ جَمِيعُ الْأَسْرَارِ، وَبَرَزَتْ بِهِ الْحَقَائِقُ، وَعُرِفَ بِهِ الْخَالِقُ، وَتَنَزَّلَتْ بِهِ الْعُلُومُ مِنَ الْخَالِقِ إِلَى الْخَلاَئِقِ؛ مَنْ جَعَلْتَهُ الْوَاسِطَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَخْلُوقَاتِكَ، فَمَنْ أَتَاكَ مِنْهُ فَازَ بِرَحْمَتِكَ، وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ رُدَّ إِلَى سِجْنِ غَضَبِكَ؛ اَلَّذِي نَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِ ذَاتِكَ، وَكَعْبَةً لِتَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ؛ مَنْ أَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ الْمُكَرَّمِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْأَعْظَمِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُعَظَّمِ، وَجَعَلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْعَرْشَ لَهُ أَرْضًا، حَتَّى إِذَا انْتَهَى سَيْرُهُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَتَرَقَّى مِنْهَا إِلَى ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾، قَرَّتْ عَيْنُهُ بِعَيْنِكَ، حَيْثُ هُنَاكَ لاَ خَلاَ وَلاَ مَلاَ ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾، ثُمَّ أَرَيْتَ مَا أَرَيْتَهُ مِنَ الْأٰيَةِ الْكُبْرَى، وَاطْمَأَنَّ قَلْبُهُ اطْمِئْنَانًا فَوْقَ اطْمِئْنَانٍ بِوُجُودِكَ حَيْثُ هُنَالِكَ لاَ صَبَاحَ وَلاَ مَسَاءَ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾، ثُمَّ أَنْزَلْتَهُ بِهَدِيَّةٍ إِلَى أُمَّتِهِ وَهِيَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَجَعَلْتَ الْقُرْبَ بِهَا وَبِالسُّجُودِ الَّذِي فِيهَا لَكَ، وَقُلْتَ إِنَّكَ تُحِبُّ مَنْ أَتَى بِنَوَافِلِهَا، فَكَيْفَ فِي فَرَائِضِهَا الَّتِي لِذَاتِكَ؛ خُلاَصَةُ الْأَوَّلِ وَالْأٰخِرِ، وَإِحَاطَةُ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ؛ أَوَّلُ مَنْ ظَهَرَ بِذَاتِهِ وَأٰخِرُ مَنْ بَرَزَ بِجِسْمِهِ وَصِفَاتِهِ؛ اَلظَّاهِرُ بِشَرِيعَتِهِ، وَالْبَاطِنُ بِحَقِيقَتِهِ؛ مَنْ سَمِعَ كَلاَمَ رَبِّهِ بِلاَ وَاسِطَةٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَأَبْصَرَ جَمَالَ رَبِّهِ بِلاَ حِجَابٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ۞

فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَكُونُ لِي بِهَا صِلَةً إِلَيْهِ، وَنِسْبَةً إِلَى حَضْرَتِهِ، إِذْ هُوَ بَابُ رَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تَبِيدُ، وَعَيْنُ عِنَايَتِكَ الَّتِي مَا عَلَيْهَا مِنْ مَزِيدٍ؛ وَعَرِّفْنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ حَقَّ حَقِّهِ حَتَّى أَقُومَ بِحَقِّهِ، وَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِشَرِيعَتِهِ، وَاكْشِفْ لِي بِهِ عَنْ حَقِيقَةِ ذَاتِهِ مِنْكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي إِلٰهِي مِنْ شَفَاعَتِهِ إِلَيْكَ، وَاسْقِنِي إِلٰهِي مِنْ حَوْضِهِ شَرْبَةً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا مِنْ فَضْلِكَ وَجُودِكَ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِكَ فِي خَلْقِكَ، دَاعِيًا عَلَى أَرْضِكَ، وَتَفَرَّدَ بِكَ فَوْقَ سَمَاوَاتِكَ وَعَرْشِكَ، دُونَ خَلْقِكَ؛ اَلْجَوْهَرَةُ الْمَكْنُونَةُ فِي غَيْبِ ذَاتِكَ، وَالدُّرَّةُ الْمَصُونَةُ فِي بَحْرِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، اَلْقَائِمُ بِكَ لَكَ بِالدَّعْوَةِ إِلَى خَلْقِكَ؛ مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابَكَ لِيُبَيِّنَ بِهِ أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ إِلَى عِبَادِكَ، لِيَعْرِفُوا بِهِ حَقَّ حَقِّكَ، فَيَقُومُوا بِعِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ؛ اَلَّذِي أَظْهَرْتَ بِهِ سِرَّ رُبُوبِيَّتِكَ، وَخَفَضْتَ بِهِ مَا سِوَاكَ؛ مَنْ قَامَ بِتَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ؛ مَنْ هُوَ بِكْرُ أَزَلِكَ، وَعَرُوسُ أَبَدِكَ؛ نَظَرُكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي تَنْظُرُ بِهِ إِلَى عِبَادِكَ، رَحْمَتُكَ إِلَى مَخْلُوقَاتِكَ، اَلْفَرْدُ الْكَامِلُ بِحُبِّكَ، عَيْنُ مَحَبَّتِكَ، أَعْرَفُ خَلْقِكَ بِكَ، سُلْطَانُ "لَوْلَاكَ"، صَاحِبُ لِوَاءِ حَمْدِكَ يَوْمَ تَجْمَعُ مَخْلُوقَاتِكَ؛ هُوَ الْمُفَسِّرُ لِكِتَابِكَ، لِأَنَّهُ بِكْرٌ يَأْتِي إِلَيْكَ، وَلَمْ يَحُلَّهُ غَيْرُهُ فِي حَضْرَتِكَ، فَيَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ مِمَّا سَمِعَ مِنْ كَلَامِكَ، وَيَسْتَبْشِرُ الْمُؤْمِنُ الَّذِي قَامَ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَتِكَ، فَيَظْهَرُ جَلَالُكَ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ، وَجَمَالُكَ لِمَنْ قَامَ بِهِ لَكَ ۞ وَاجْعَلْ لِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ النُّورَ وَالْهُدَى، وَالْأَدَبَ فِي الْاِقْتِدَاءِ بِهِ لَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيَ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ ۞

وَأَسْأَلُكَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ أَنْ تُقَدِّسَ نَفْسِي مِنَ الشُّبُهَاتِ الَّتِي لَا تُرْضِيكَ، وَالْأَخْلَاقِ السَّيِّئَاتِ الَّتِي تَرُدُّنِي عَنْكَ، وَالْحُظُوظِ وَالْغَفَلَاتِ الْمَانِعَةِ عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْكَ ۞ وَاجْعَلْنِي إِلٰهِي عَبْدًا مُطِيعًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ حَتَّى أَقُومَ لَكَ بِحَقِّ عِبَادَتِكَ، وَاجْعَلْ عَدَمِي بِكَ وَلَا تَجْعَلْ عَدَمِي مَعَكَ، وَاكْشِفْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ كَنْزًا لِي، وَاسْتُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ عَيْبِي، وَاغْفِرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ ذَنْبِي، وَأَقِمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ كَسْرِي، وَاجْبُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ قَلْبِي ﴿لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَاةً نُورُهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ وَأَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَكَلِمَاتِهِمْ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَصْنُوعَاتِكَ، وَعَدَدَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَعَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَكَلِمَاتِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ، وَكُلُّ ذٰلِكَ مَضْرُوبٌ بِعَدَدٍ لَا يَنْتَهِي عَدَدُهُ، وَلَا يُحْصَرُ مَدَدُهُ ۞ ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، آمِينَ، يَا مُعِينُ ۞

اَلصَّلَاةُ الْأَمْنِيَّةُ عَلَى الذَّاتِ الشَّرِيفَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مِفْتَاحِ الْكَوْنِ وَالْأَكْوَانِ، وَتَرْجُمَانِ الْمَنَّانِ؛ إِمَامِ طَيْبَةَ وَالْحَرَمِ، وَكَعْبَةِ تَجَلِّيَاتِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ، عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِي عَالَمِ الْعَدَمِ؛ ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ، وَالْخُلُقِ الْعَظِيمِ،

مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ؛ صَاحِبِ لِوَاءِ حَمْدِكَ؛ مَنْ تُظِلُّ بِهِ عِبَادَكَ يَوْمَ لِقَائِكَ؛ اَلْمَعْنِيِّ بِـ"لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ"؛ صَائِمِ نَهَارِ "إِنِّي أَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي"، وَقَائِمِ لَيْلِ "تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي"؛ مَنْ شَغَلْتَ قَلْبَهُ بِجَمَالِ ذَاتِكَ، وَنَظَرَهُ بِتَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ؛ اَلنُّورِ الطَّالِعِ بَيْنَ النَّاظِرِ وَالْمَنْظُورِ، وَالْبَحْرِ الْحَاجِزِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْمَقْدُومِ؛ اَلْغَارِفِ مِنْ بَحْرِ الْجُودِ، وَالْمُقَسِّمِ عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ، مَنِ اكْتَسَبَ مِنْهُ الْعَدَمُ الْوُجُودَ، خُلَاصَةِ نُورِ نَظَرِكَ يَا مَعْبُودُ؛ بِكْرِيَّةِ أَزَلِ الْأَزَلِ، عَرُوسَةِ الْأَبَدِ الْأَبَدِ، اَلْإِمَامِ الَّذِي أُفِيضَ ظِلُّهُ عَلَى عَالَمِ الْعَدَمِ، فَصَيَّرَهُ مُمْكِنَ الْوُجُودِ، وَأَشْعَعْتَهُ بِلَا ظِلٍّ فِي عَالَمِ النَّاسُوتِ؛ مَنْ ظَلَّلْتَهُ بِالْغَمَامِ حِفْظًا لِذَاتِهِ مِنْ تَجَلِّي الْجَلَالِ، فَقَالَ: مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى اللّٰهَ فِي تَجَلِّي الْجَمَالِ؛ مَنْ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ، يَغْضَبُ لِغَضَبِهِ وَيَرْضَى لِرِضَاهُ، وَشَمَائِلُهُ الْفُرْقَانُ، لِإِظْهَارِ الْأَحْكَامِ النَّازِلَةِ عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمٰنِ؛ اَلسَّبَبِ لِفَتْحِ بَابِ كَنْزِ الْحُبِّ، اَلْقَائِمِ بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ، عَيْنِ عَيْنِ الْحُبِّ الْبَادِي مِنَ الْمُحِبِّ؛ عَرْشِ اسْتِوَاءِ الْاِسْمِ الْأَعْظَمِ، وَفَاتِحَةِ الْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ؛ أَلِفِ قِيَامِ الْعَالَمِ مِنَ الْعَدَمِ، مِيمِ مُلْكِيَّةِ الْعَالَمِ الْقَائِمَةِ بِالْكَرَمِ، يَاءِ يَمِينِ اللّٰهِ فِي الْعَالَمِ، نُونِ نُورِ اللّٰهِ فِي الْقِدَمِ؛ اَلطَّالِعِ مِنْ غَيْبِ اللّٰهِ، مَنْ تَفَصَّلَتْ عَنْهُ مَخْلُوقَاتُ اللّٰهِ، وَبَرَزَتْ لِأَجْلِهِ مَصْنُوعَاتُ اللّٰهِ؛ رُوحِ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ، وَجَوْهَرِهِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ؛ نُورِ عَالَمِ الْأَشْبَاحِ، اَلْقَائِمَةِ بِهِ الْأَرْوَاحُ؛

سُلْطَانِ مَنْ أَمَرَ بِالْوَفَاءِ، وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَصِلَةِ ذَوِي الْأَرْحَامِ؛ أَجْوَدِ النَّاسِ، وَأَجْوَدِ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، فِيهِ كَانَ يَقْرَأُ هُوَ وَجَبْرَائِيلُ الْقُرْاٰنَ؛ اَلْقُرْاٰنِ الْجَامِعِ لِلْقُرْاٰنِ، وَالْفُرْقَانِ الْجَامِعِ تَشْرِيعَ الرَّحْمٰنِ؛ اَلْقَائِمِ بِهٖ أَهْلُ الْإِيمَانِ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ، اَلَّذِينَ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ ❁ فَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً بِعَدَدِ حُرُوفِ الْقُرْاٰنِ وَكَلِمَاتِهٖ وَاٰيَاتِهٖ وَسُوَرِهٖ وَمَا بِهٖ مِنَ الْحَرَكَاتِ، وَعَدَدِ مَا فُسِّرَ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَعَدَدِ مَا فُصِّلَ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَعَدَدِ الْحُرُوفِ الَّتِي بِالْكَلِمَاتِ، وَعَدَدِ مَا قُرِئَ وَمَا سَيُقْرَأُ، وَكُلُّ ذٰلِكَ مَضْرُوبٌ بِعَدَدٍ لَا يَنْتَهِي عَدَدُهُ، وَلَا يُحْصَرُ مَدَدُهُ ❁ يَا مَنْ لَهُ الْفَضْلُ عَلَى عِبَادِهٖ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ ﴿طٰهٰ﴾ وَ﴿يٰسٓ﴾ وَ﴿الٓمٓ﴾ وَ﴿طٰسٓ﴾ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، اَلَّذِي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَخَتَمْتَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ؛ أَوَّلِ مَنْ ظَهَرَ مِنْ قَوْسِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ، وَتَمَكَّنَ مِنْ قَوْسِ وَاحِدِيَّةِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَتَقَدَّسَ بِذَاتِهٖ وَصِفَاتِهٖ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَثِيلٌ فِي خَلْقِهٖ وَخُلُقِهٖ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ؛ مَنْ تَفَرَّدَ بِذَاتِهٖ لِذَاتِكَ، وَكَمُلَ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ رَحَمَاتِكَ، وَأَظْهَرْتَ مِنْهُ مَوْجُودَاتِكَ، وَأَرْسَلْتَهُ أَوَّلًا فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ لِأَخْذِ الْمِيثَاقِ لَكَ، وَلِإِعْلَانِ أَحَدِيَّةِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَوَاحِدِيَّةِ أُلُوهِيَّتِكَ، وَجَعَلْتَهُ الشَّاهِدَ عَلَى مَنْ قَالَ ﴿بَلٰى﴾ حِينَ سَأَلْتَ عِبَادَكَ لِلْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، ثُمَّ أَضَفْتَهُ إِلَى عَالَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَنْزَلْتَهُ بِالْحَضْرَةِ الْاٰدَمِيَّةِ، ثُمَّ قَلَّبْتَهُ فِي السَّاجِدِينَ، حَتَّى ظَهَرَ نُورُهُ فِي جَبْهَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ ابْنِهٖ عَبْدِ اللّٰهِ،

ثُمَّ أَظْهَرْتَهُ رُوحًا وَجِسْمًا، صُورَةً وَمَعْنًى عِنْدَ بَيْتِكَ يَا اَللهُ، وَرَبَّيْتَهُ فِي مَهْدِ دَلَالِ رُبُوبِيَّتِكَ، حَتَّى بَلَغَ مَقَامَ تَجَلِّي أُلُوهِيَّتِكَ، وَاسْتَوَتْ عَلَيْهِ رَحْمَانِيَّتُكَ، شَقَقْتَ صَدْرَهُ وَمَلَأْتَ قَلْبَهُ إِيمَانًا وَحِكْمَةً بِكَ؛ مَنْ حَبَّبْتَ إِلَيْهِ الْاِنْزِوَاءَ لَكَ بِكَ، فَقَامَ فِي جَبَلِ حِرَاءَ يَتَحَنَّثُ اللَّيَالِيَ الطِّوَالَ فِي عِبَادَتِكَ، حَتَّى أَتَاهُ الْبَشِيرُ مِنْ عِنْدِكَ الْمَخْصُوصُ بِأَنْبِيَائِكَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنْ عَوَالِمِ رَبِّكَ؛ وَأَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِعِبَادِكَ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابَكَ، لِيُبَيِّنَ بِهِ أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ، ثُمَّ أَيَّدْتَهُ بِنَصْرِكَ لَمَّا عَصَاهُ خَلْقُكَ، حَتَّى فَتَحَ بَلْدَتَكَ الَّتِي نُسِبَتْ لِأَجْلِهِ إِلَيْكَ، وَبَعْدَ ذَا أَكْمَلَ شَرِيعَتَكَ، وَحَمَّلَ رِسَالَتَكَ إِلَى خَاصَّةِ خَلْقِكَ، فَوْقَ جَبَلِ عَرَفَاتِكَ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ "هَلْ بَلَّغْتُ، هَلْ بَلَّغْتُ، هَلْ بَلَّغْتُ؟" قَالُوا "بَلَى"، فَأَشْهَدَكَ عَلَيْهِمْ لِتَكُونَ الشَّهَادَةُ بِكَ لَكَ، ثُمَّ أَرْجَعْتَهُ إِلَى أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ، وَإِلَى مَحْبُوبِيَّةِ حَضْرَتِكَ ۞ فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ بِكَ مِنْكَ لَكَ، صَلَاةً تُعَرِّفُنِي بِهَا حَقِيقَةَ حَقِّهِ لَدَيْكَ؛ وَأَقِمْنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ عَلَى مِنْهَاجِ شَرِيعَتِهِ، حَتَّى أَصِلَ بِهَا إِلَى حَضْرَتِكَ؛ وَاكْشِفْ لِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ عَنْ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ، وَوَاحِدِيَّةِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ؛ وَأَرْجِعْنِي بِكَ لَكَ، بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ؛ وَاجْعَلْنِي مُسْتَوًى لِكُلِّيَّاتِكَ، وَمُظْهِرًا لِأَنْوَارِ تَجَلِّيَاتِكَ، وَهَادِيًا بِكَ إِلَيْكَ، وَدَالًّا بِكَ عَلَيْكَ، وَدَاعِيًا إِلَى شَرِيعَةِ رَسُولِكَ الَّتِي هِيَ شَمَائِلُ حَبِيبِكَ ۞ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اِسْمَعْ دُعَائِي بِهَا كَمَا سَمِعْتَ دُعَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَاحْفَظْنِي بِكَ لَدَيْكَ، وَاقْطَعِ الْقَوَاطِعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، تُقَرِّبُنِي إِلَى مَا لَا يُرْضِيكَ ۞

وَصَلِّ عَلَى النُّورِ الْمُبِينِ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ أَعْلَامِ هٰذَا الدِّينِ ۞
﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمرسَلِينَ ۞ وَالْحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ ۞ آمِينَ يَا مُعِينُ ۞

